

إقبال الأعمال

[129] حسناتي، أو ان تنوه بين الخلائق باسمي، يا كريم يا كريم، العفو العفو،
الستر الستر. اللهم واعدوك بك من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الاشرار موقفي، أو في
مقام الاشقياء مقامي، وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا الى منازلهم، فسقني
برحمتك في عبادك الصالحين، وفي زمرة اوليائك المتقين الى جنائك (1) يا رب العالمين. ثم
ودعه عليه السلام وقل: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك ايها البشير النذير، السلام
عليك ايها السراج المنير السلام عليك ايها السفير بين الله وبين خلقه، اشهد يا رسول الله
انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك
من مدلهمات (2) ثيابها. واشهد يا رسول الله اني مؤمن بك وبالائمة من اهل بيتك، موقن بجميع
ما اتيت به راض مؤمن، واشهد ان الائمة من اهل بيتك اعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة
على اهل الدنيا. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام، وان توفيتني فاني
اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حياتي، انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك،
وان ممدا عبدك ورسولك، وان الائمة من اهل بيته اوليائك وانصارك وحججك على خلقك وخلفائك
في عبادك، واعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة وحيك. اللهم صل على محمد وآل
محمد وبلغ روح نبيك محمدا وآله في ساعتني هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاما، والسلام عليك
يا رسول الله 1 - جناتك (خ ل). 2 - ليلة
مدلهمة: مظلمة.